[302] في الطريق، فإن قدر أن يرسل شعره فيلقيه بمنى، فعل (1). 45 - وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه أمر بدفن الشعر، وقال كل ما وقع من ابن آدم فهو ميتة، ويقلم المحرم أظفاره إذا حلق، والحلق هو جز الشعر وسحته (2) بالموسى عن جلدة الرأس، والتقصير ما أخذت منه بالمقصين قليلا كان أو كثيرا، والحلق أفضل من التقصير كما ذكرنا (3). 46 - وقد روينا عن أمير المؤمنين عليه السلام أن رسول ا صلى ا عليه واله قال: اللهم ارحم المحلقين، فقيل: يارسول ا والمقصرين ؟ فقال: والمقصرين في الرابعة، فالحلق أفضل والتقصر يجزي قال ا عزوجل: " لقد صدق ا رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء ا آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون " فبدأ بالحلق وهو أفضل (4). 53 * (باب) * * " (الحلق والتقصير وأحكامها) " * * " (وفيه بيان مواطن التحلل) " * أقول: قد مضى في باب الاجهار بالتلبية روايتان أنه ليس على النساء حلق وإنما يقصرن من شعورهن. 1 - ب: أبوالبختري، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: إن الحسن و الحسين عليهما السلام كانا يأمران بدفن شعورهما بمنى (5). (2) - ل في خبر الاعمش عن الصادق عليه السلام: الحلق سنة (6). أقول: قد مضى في باب علل الحج: _____ (1 و 3) نفس المصدر ج 1 ص 329. (2) يقال سحته واسحته أي استأصله. (4) دعائم الاسلام ج 1 ص 330. (5) قرب الاسناد ص 65. (6) الخصال ج 2 ص 394. [*]

_____